



فحص الأطفال حديثي الولادة وطفلك: بداية صحية تقود إلى حياة أكثر صحة

الاكتشاف المبكر يؤدي إلى العلاج المبكر

كأما تنتظر ولبدها أو وضعت لتوك ولبيدك، تعتبر صحة رضيعك مهمة بالنسبة لك. فعلى الرغم من أن معظم الرضع يبديون أصحاء عند الولادة، إلا أنهم قد يكونون في خطر التعرض لمشكلات صحية خطيرة إذا كان لديهم مرض لم يتم اكتشافه وعلاجه مبكراً. ولمساعدة رضيعك على الحصول على أفضل بداية في الحياة سوف يتم توفير فحص لمولودك الجديد - ولكل مولود جديد في أونتاريو - لكشف 29 مرض مختلف على الأقل. وعلى الرغم من ندرة تلك الأمراض، إلا أنها في جملتها تؤثر على 200 طفل من بين الـ 140 ألف المولودين في أونتاريو كل عام. والهدف من الفحص هو الاكتشاف المبكر للمرض حتى يمكن البدء في العلاج مبكراً، وتحقيق صحة أفضل.

ولا يعتبر فحص حديثي الولادة إجبارياً. ولكنه يعتبر بمثابة الرعاية المعيارية لكل رضيع، ويوصى به بشكل كبير. ولك الحق في اختيار رفض أو قبول فحص رضيعك حديث الولادة. وقد ترغب في مناقشة هذا القرار مع أحد مقدمي الرعاية الصحية. ويُعتبر فحص حديثي الولادة هو الطريقة الوحيدة لتحديد الأطفال الرضع المصابين بتلك الأمراض مبكراً بالشكل الكافي للوقاية من مشكلات صحية خطيرة وطويلة المدى.

فحص صغير ينتج عنه مزايا كبيرة

لكي يتم القيام باختبار الفحص يتم أخذ عينة صغيرة من دم رضيعك. وعادة ما يتم أخذها بعد الولادة بفترة تتراوح بين 24 و72 ساعة عن طريق وخز الكعب ووضع الدم على بطاقة ورقية خاصة. وينبغي إعطائك خطاب معلومات يتضمن رقم إحالة في أعلى الخطاب. ويمكن استخدام هذا الرقم للوصول لعينة رضيعك. وعندئذ يتم إرسال العينة لهيئة فحص حديثي الولادة بأونتاريو Newborn Screening Ontario (NSO) حيث يتم اختبارها للكشف عن 29 مرض نادر تتضمن:

- الأمراض الأيضية
- أمراض الغدد الصماء
- داء الكريات المنجلية (الأنيميا المنجلية)
- التليف الكيسي
- العوز المناعي المركب الحاد

وتوجد قائمة كاملة بالأمراض على الموقع الإلكتروني الخاص بالهيئة وهو www.newbornscreening.on.ca

نتائج الفحص: الخطورة المرتفعة والخطورة المنخفضة

سوف تظهر نتائج الفحص إذا كان رضيعك يتعرض لخطورة عالية أو منخفضة لتلك الأمراض ولكنه ليس فحصاً بالإيجاب أو السلب أو ما يعرف بالـ "فحص التشخيصي". فإذا تعرض رضيعك لأعراض مرض ما، يتعين على طبيب رضيعك القيام بالفحوص التشخيصية الملائمة. وبالإضافة إلى ذلك من الضروري تذكر أن فحص حديثي الولادة لا يقوم بفحص كافة المشكلات الطبية الخطيرة.

وتعني النتيجة السلبية للفحص أن فرصة احتمال إصابة رضيعك بأحد تلك الأمراض منخفضة للغاية ولا توجد حاجة لإجراء فحوص للمتابعة. وستكون نتائج أكثر من 99% من الرضع الذين يتم فحصهم سلبية.

وتعني النتيجة الإيجابية للفحص أن رضيعك لديه فرصة مرتفعة للإصابة بأحد تلك الأمراض ويحتاج المزيد من الفحوص. ولا يعني بالضرورة أن طفلك مصاباً بمرض ما. وفي تلك الحالة سوف يقوم أطباء هيئة أونتاريو لفحص حديثي الولادة (Newborn Screening Ontario (NSO) بإحالة رضيعك للأخصائيين لإجراء فحوص المتابعة. وسيتم الاتصال بك من قبل مقدم الرعاية الصحية (HCP) أو أحد الأخصائيين إذا كانت نتيجة فحص رضيعك إيجابية.

وقد يطلب منك الحضور برضيعك مرة أخرى لإعادة أخذ عينة لتكرار الفحص. وسيحدث هذا في حال:

- تم أخذ العينة الأولى لرضيعك قبل إتمامه لسن 24 ساعة

- عدم أخذ كمية كافية من الدم

- كانت العينة ضعيفة الجودة

وستقوم المستشفى أو القابلة التي تتعامل معها بالاتصال بك في حال الحاجة لتكرار أخذ العينة. ومن الضروري أخذ العينة المكررة في أسرع وقت ممكن بحيث يحصل رضيعك على الميزة الكاملة لفحص حديثي الولادة. ولا تعني الحاجة لتكرار أخذ العينة وجود مشكلة لدى رضيعك.

وتذهب النتائج إلى المستشفى أو مقدم الرعاية الصحية الذي قام بالفحص بالبريد أو إلكترونياً من خلال نظام المعلومات الخاص بمعامل أونتاريو (the Ontario Laboratories Information System (OLIS)، كما قد يتمكن مقدم الرعاية الصحية لرضيعك من الحصول على النتائج من خلال نظام المعلومات الخاص بمعامل أونتاريو. ولا تقوم هيئة فحص حديثي الولادة بأونتاريو بإعطاء النتائج مباشرة لأولياء الأمر أو الأوصياء.

هل سيكشف الفحص الخاص بتلك الأمراض عن أي شيء آخر؟

أحياناً يظهر الفحص أن الرضيع لديه مرض مختلف عن الأمراض الـ 29 المستهدفة. فإذا تم اكتشاف شيء مثل هذا، سيقوم أحد الأخصائيين بمناقشة الأمر معك.

وقد يكشف الفحص الخاص بداء الكريات المنجلية أن طفلك حاملاً له (يُعرف أيضاً باسم خَلَّة). ويكون الرضع الحاملون للمرض أصحاء ولا يحتاجون إلى أي علاج طبي خاص. وتتوفر النتائج الخاصة بالأطفال الحاملين للمرض عند الطلب. وتتوفر المعلومات عن كيفية الحصول على النتائج للأطفال الحاملين للمرض على الموقع الإلكتروني الخاص بهيئة فحوص حديثي الولادة بأونتاريو أو أسأل مقدم الرعاية الصحية لرضيعك.

حماية خصوصية وسرية رضيعك

تلتزم هيئة NSO بالحفاظ على سلامة وسرية عينة الدم الخاصة برضيعك والمعلومات الخاصة به طبقاً للقواعد المحددة بالقانون عن جمعها واستخدامها. ويمكن استخدامها للرعاية الصحية والتحليل وضمان الجودة والبحث. ويتم تبادل المعلومات الصحية الشخصية بين مقدمي الرعاية الصحية المعنيين بفحص وتشخيص حديثي الولادة للتأكد من حصول رضيعك على ما يحتاج له من الرعاية والمتابعة. كما يتم تبادل تلك المعلومات مع نظام المعلومات الخاص بمعامل أونتاريو. وقد لا ترغب في تبادل تلك المعلومات، وفي هذه الحالة برجاء تعريف مقدم الرعاية الصحية برغباتك أو قم بالاتصال بهيئة فحص حديثي الولادة بأونتاريو.

وبعد انتهاء الفحص يتم تخزين عينة رضيعك في منشأة آمنة كجزء من السجل الطبي الخاص برضيعك. ويتم تخزينها لمدة 19 عام ثم يتم إعدامها. ويتم تخزين العينات حتى يمكن استخدامها للتأكد من عمل فحص حديثي الولادة بشكل لائق. ويمكن لهذا أن يفيد رضيعك وكل الرضع في أونتاريو. وأحياناً يحتاج طبيب الرضيع للعينة في المستقبل لإجراء فحوص إضافية. ويعني تخزين العينة أنها متاحة عند الحاجة. ومن الاستخدامات الأخرى الممكنة للعينات التي يتم تخزينها إجراء الفحص من قبل معاملة أخرى بناءً على طلبك، أو تطوير فحوص جديدة أو محسنة لحديثي الولادة في أونتاريو، أو الاستخدامات التي يصدر بشأنها أمر قانوني أو أمر محكمة، أو الأبحاث

المعمدة من هيئة أخلاقيات الأبحاث. وبشكل عام لا يمكن تبادل المعلومات التي من شأنها ربط رضيعك بالعينة إلا إذا وافقت على ذلك كتابة أو إذا اقتضى القانون ذلك.

وإذا كنت تفضل عدم تخزين العينة الخاصة برضيعك، يمكن أن تطلب من هيئة فحص حديثي الولادة بأونتاريو إعدام العينة أو إعطائها لك. للمزيد من المعلومات برجاء الاتصال بهيئة فحص حديثي الولادة بأونتاريو NSO

للمزيد من المعلومات:

وإذا كانت لديك أية أسئلة عن فحوص حديثي الولادة بأونتاريو، برجاء التحدث مع مقدم الرعاية الصحية لك أو قم بالاتصال مباشرة بهيئة فحوص حديثي الولادة بأونتاريو

الموقع الإلكتروني

www.newbornscreening.on.ca

هاتف:

رقم مجاني: 1-877-NBS-8330

(1-877-627-8330)

بين 8.00 صباحا و4.00 بعد الظهر

البريد الإلكتروني

NewbornScreening@cheo.on.ca

البريد

Newborn Screening Ontario
Children's Hospital of Eastern Ontario
415 Smyth Road
Ottawa, Ontario K1H 8M8

تويتر

@NBS_Ontario